

سر صناعة الإعراب

أويل ولو كان أيضا من الياء لقليل أيل .
وأما قولهم رجل تدرأ وتدره للدافع عن قومه فليس أحد الحرفين فيهما بدلا من صاحبه بل
هما أصلان يقال درأ ودره قال كثير .
(درهت على فراطها فدهمتهم ... بأخطار موت يلتهمن سجالها) .
فهذا كقولك أقدمت واندفعت وقال بعضهم في قول الشاعر .
(فقال فريق أأإذا إذ نحوتهم ... وقال فريق ليمن أ ما ندري) .
قالوا أراد أهذا فقلب الهاء همزة ثم فصل بين الهمزتين بالألف .
ورويانا عن قطرب عن أبي عبيدة أنهم يقولون أل فعلت ومعناه هل فعلت فأما ما أنشده
الأصمعي من قول الراجز .
(أبواب بحر ضاحك هزوق ...) .
فليست الهمزة فيه بدلا من عين عباب وإن كان بمعناه وإنما هو فعال من أب إذا تهيأ قال
الأعشى